

## PINACOTECA CIVICA BRUNO MOLAJOLI

معرض برونو مولاجي الفني

### القاعة الأولى منطقة أومبريا-ماركي في القرن الثالث عشر

منذ القرن الثالث عشر، أصبحت فابريانو مركزًا مهمًا للثقافة الفنية في منطقة أومبريا-ماركي بفضل وجود مدينة مستقلة والعديد من الجماعات الدينية. تعرض هذه القاعة ثلاث لوحات جدارية من دير سانتا ماريانو الجديد (الذي أصبح لاحقًا سانتا أغستينوس)، الذي أسسه والتر كيافيلي في عام 1216. هذه اللوحات الجدارية، التي أنشأها سيد سانتا أغستينوس المجهول في أواخر القرن الثالث عشر، تصور "سانتا أغستينوس يمنح القواعد للناسكين" ومشاهد من حياة القديس وليم دي مالافال. يُعرف هذا الفنان بسرده الغني وزخرفته الوفيرة. على الرغم من أن التعبير المعماري غير مؤكد بعد، فإن هذه اللوحات الجدارية تتشابه مع تلك التي أنشأتها ورش العمل في أسيزي. من نفس الدير، تُعرض أيضًا لوحة جدارية يُفترض أن فابريانو صنعها فرانسيسكو دي فرانسيسكو في القرن الرابع عشر، تصور مجموعة دينية في موكب. تشمل أعمال ورشة سبوليتو صليبا أنشأه رينالديتو دي لانوكيو بين عامي 1250 و1260 ولوحة "العذراء والطفل" بواسطة فنان مجهول.

### القاعة الثانية اللوحات الجدارية في الأديرة والكنائس في فابريانو من القرن الرابع عشر

تعرض هذه القاعة لوحات جدارية رائعة كانت تزين الأديرة في منطقة ماركي وأومبريا، مما يثبت حيوية الأعمال الفنية والانتشار الواسع لتأثيرها. أثرت أعمال جوتو والمشاريع الكبرى في أسيزي على منطقة فابريانو حيث فسّر أساتذة كامبودونيكو وسانتا إميليانو هذه التعليمات بطريقة مستقلة. طور سيد سانتا إميليانو لغة فريدة باستخدام التعبير عن المساحات الموزونة والتركيبات المعمارية. اشتهر سيد كامبودونيكو بتعبيراته الواقعية والمفصلة وبمفهومه القوي للمساحة. تشمل أعماله "العاطفة" و"البشارة" و"الجلد" في دير سانتا بيلاجيو إن كابريلي. من بين اللوحات الجدارية المهمة في فابريانو "سيدة الرحمة" بواسطة فرانسيسكو دي تشيكو ولوحة سانتا آنا والعذراء والطفل" من قبل ورشة عمل مجهولة تأثرت بسيد كامبودونيكو.

### القاعة الثالثة مقارنة بين أليغريتيو نوتسي والفنانين المعاصرين له

في منتصف القرن الرابع عشر، كان أليغريتيو نوتسي الشخصية المركزية في مدرسة فابريانو الفنية، وكان نشطًا بين الأربعينيات والسبعينيات من القرن الثالث عشر. سجل كرسام في كنيسة سانتا لوكا في فلورنسا عام 1346 وعمل في فابريانو منذ 1347 حتى وفاته. تلقى تعليمه في توسكانا، وأثر بشكل كبير على منطقتي أومبريا وماركي، وأدخل، مع تلميذه المحلي فرانسيسكو دي تشيكو، التعبيرات اللطيفة لإخوان لورينزيتي من سيينا والجلالة الحجمية لجوتو في فلورنسا، مما شكل لغة هادئة. كانت تقنيته في الرسم تتضمن تجارب حرة في الزخارف المشعة والأقمشة المتألقة باستخدام تقنية الكشط لإظهار الخلفيات الذهبية.

تواصل هذه القاعة عرض جزء من معرض "أليغريتيو نوتسي وفابريانو في القرن الرابع عشر". تعرض اللوحة المذبحة التي أنشأها أليغريتيو لكنيسة سانتا فرانسيسكو في عام 1366 أسلوبه الناضج، مع اسم صاحب اللوحة مكتوبًا تحت عرش العذراء. من بين المعروضات البارزة الأخرى تمثال العذراء والطفل المصنوع من الخشب الملون بواسطة أليغريتيو نوتسي وفرانسيسكو دي تشيكو (النحت الملون موجود في القاعة الثامنة).

## القاعة الرابعة القرن الخامس عشر

، تعرض هذه القاعة أعمالاً لورش عمل متعددة تبنت الأنماط الفنية لجنتيلي في أشكال ودية وقديمة. بهذا المعنى تشكلت الشخصية الفنية لسيد ستافولو، كما يتضح من العديد من الأدلة الموجودة في رواق المدخل الخارجي، للمعرض. بالإضافة إلى هذا الفنان، تُعرض أيضاً أعمال أنطونيو من فابريانو، الذي يتميز أسلوبه بالشكل الحاد وتأثر بالفلامنكية التي استوعبها في جنوب إيطاليا. بعد عودته إلى منطقة ماركي، تأثر بجيوفاني أنجيلو دي أنطونيو من كاميليني ولورنزو دي أليساندرو من سانت سيفيرينو، مما جعله يتبنى أسلوباً ناعماً ومتأملاً.

## القاعة الخامسة أسلوب وفن القرن السادس عشر

، بعد المذبحة التي ارتكبتها عائلة كيافيلي في عام 1435، خضعت فابريانو لفترة قصيرة لسيطرة عائلة سفورزا ثم دخلت في حكم مباشر من البابوية. خلال هذه الفترة، كان هناك تراجع ملحوظ في الاقتصاد والثقافة. تعرض هذه القاعة لوحات فنية لفنانين من خارج المنطقة من القرن السادس عشر، ومن أبرزها اللوحات المذبحية لفيليبو دا فيرونا وفرانشيسكو مينزوكي، والتي تتبع التركيب الهرمي النموذجي، مع تصوير العذراء والطفل في السحب في الجزء العلوي والقديسين في المقدمة. كما تعرض القاعة أيضاً فنون الثقافة المضادة للإصلاح المأخوذة من مجمع ترينتو (1545-1563)، والتي أعادت تقديم التراكيب البسيطة لتعزيز الصلاة. يعكس "الميلاد" لسيمون دي ماجيستيريس الثقافة الغنية للمنطقة.

## القاعة السادسة القرنان السابع عشر والثامن عشر

أثر عمل أوراتسيو جنتيليسكي بشكل كبير على أساتذة فابريانو المحليين، ونشر من خلاله تقنيات كارافاجيو في منطقة ماركي بأكملها. تشمل أعماله "سيدة الورد" من كنيسة سانت دومينكو والعديد من الأعمال الأخرى. تأثرت الأعمال التي سبقت كارافاجيو بفن الإصلاح المضاد للأخوين زوكاري وبالوكي، واعتمدها أيضاً الرسام الفلورنسي أندريا بوسكولي. في نهاية القرن السابع عشر، أنشأ الرسام الروماني جوزيبي كاديخ خمس لوحات كبيرة على القماش لكنيسة سانت فرانسيسكو، تُعرض ثلاث منها في هذه القاعة. تُعرف أعماله بمهاراته الرائعة، في الرسم وطرق تعبيره الفريدة. من بين المعروضات الأخرى "العائلة المقدسة" لكارلو بونوني من فاينزا، وهي قطعة مُعارة لمعرض أوراتسيو جنتيليسكي في عام 2019، وتُعرض الآن في المعرض الفني.

الأقمشة تبرع الكونت ستيفانو مونتيني ديل جريلو بثلاث عشرة أقمشة فلمنكية من القرنين السادس عشر والسابع عشر لاجتماع الكنيسة الكبرى، وتم ترميمها وحفظها من قبل البلدية بين عامي 1911 و1913. حالياً، تعرض قاعات المتحف دائرتي "أعمال الرسل" و"قصص الإسكندر الأكبر" و"مشاهد الزواج" من القرن السابع عشر.

## القاعة السابعة مجموعة التماثيل لبياتي بيكتي

تعرض هذه القاعة مجموعة تماثيل كالفاري التي أنشأها سيد مجهول لتزيين كنيسة سانت أغسطينوس بنفس الاسم. كُلف بهذه المجموعة بياتي بييترو وجيوفاني بيكتي عند عودتهما من حج في فلسطين، وهي من أعمال النحاتين القوطيين المتأخرين النشطين في أواخر القرن الرابع عشر، وتتميز بواقعية جسدية وشدة درامية. تحت جبل كالفاري، ربما تحتوي الكنيسة أيضاً على صندوق بيكتي من عشرينيات القرن الخامس عشر الذي أنشأه أوتافيانو نيلى.

### القاعة الثامنة منحوتات القرن الخامس عشر

تعرض هذه القاعة الأعمال الوحيدة لدوناتيلو من فلورنسا، أحد مؤسسي النهضة. هذا تمثال من خشب الحور يصور القديس بطرس الشهيد، راهب الدومينيكان الذي اغتيل عام 1252. يشبه وجه هذا التمثال تمثال جاتاميلاتا" أمام بازيليكا سانت أنتوني في بادوا. تشير العلاقة الوثيقة بين رهبان الدومينيكان في فابريانو" وفلورنسا إلى أن هذه القطعة تُنسب إلى دوناتيلو. تعرض القاعة أيضًا تمثال "العذراء والطفل" الخشبي الذي "أنشأته ورشة محلية، وتتميز بزخارفها الدقيقة وألوانها الزاهية. تُعرض أيضًا تماثيل خشبية "الملوك المجوس و"القديس يوسف" التي أنشأها مايس

---